الساعة لجديرة بقصر المدة • وان غائبا يحدوه الجديدان
الليل والنهار لحري بسرعة الاوبة • وان قادما
يقدم بالفوز او الشقوة لمستحق لافضل العدة •
فاتقى عبد ربه نصح نفسه • قدم توبته • غلب شهوته
فان اجله مستور عنه • واملة خادع له والشيطان
موكل به • يزين له المعصية ليركبها • ويمنيه
التوبة ليسوفها • حتى تهجم منيته عليه اغفل ما
يكون عنها • فيا لها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون
عمره عليه حجة • وان تؤديه ايامه الى الشقوة نسأل
الله سبحانه ان يجعلنا واياكم ممن لا تبطره
نعمة • ولا تقصر به عن طاعة ربه غاية • ولا تحل
به بعد الموت ندامة • ولا كآبة •

ومن خطبة له عليه السلام

الحمد لله الذي لم يسبق له حال حالا • فيكون اولا قبل
ان يكون آخرا • ويكون ظاهرا قبل ان يكون

باطنا

باطنا • كل مسمى بالوحدة غيره قليل • وكل عزيز
غيره ذليل • وكل قوي غيره ضعيف • وكل
مالك غيره مملوك • وكل عالم غيره متعلم • وكل
قادر غيره يقدر ويعجز • وكل سميع غيره يصم
عن لطيف الاصوات • ويصمه كبيرها • ويذهب
عنه ما بعد منها • وكل بصير غيره يعمى عن خفي
الالوان • ولطيف الاجسام • وكل ظاهر
غيره غير باطن • وكل باطن غيره غير ظاهر •
لم يخلق ما خلقه لتشديد سلطان • ولا تخوف
من عواقب زمان • ولا استعانة على ند مثاور •
ولا شريك مكاثر • ولا ضد منافر • ولكن
خلائق مربوبون • وعباد داخرون • لم يحلل
في الاشياء فيقال هو كائن • ولم ينأ عنها فيقال
هو منها بائن • لم يؤده خلق ما ابتدأ • ولا تدبير
ما ذرأ • ولا وقف به عجز عما خلق • ولا ولجت عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)